

تفسير البغوي

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ^ج فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ^ج وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا) قال ابن عباس : أبخلتم ؟ والمعنى : أخفتكم العيلة والفاقة إن

قدمتم (بين يدي نجواكم صدقات فإذا لم تفعلا) ما أمرتم به (وتاب الله عليكم)

تجاوز عنكم ولم يعاقبكم بترك الصدقة ، وقيل " الواو " صلة مجازة : فإن لم تفعلا تاب

الله عليكم ونسخ الصدقة [قال مقاتل بن حيان : كان ذلك عشر ليال ثم نسخ] وقال

الكلبي : ما كانت إلا ساعة من نهار . (فأقيموا الصلاة) المفروضة (وآتوا الزكاة)

الواجبة (وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون)